

تاج العروس من جواهر القاموس

وهي عشرة : ورر كاها وفخرذاها وساقاها وكترفاها وعضداها وهما ألام الجزور
لكثرة العروق . والبديء كالبديع : المخلوق فاعيل بمعنى مفعول والبديء :
العجيب والأمر المبدع وفي نسخة : البديع أي الغريب لكونه لم يكن على مثال
سابق قال عبيد بن الأبرص : .
" فلا بديء ولا عجيب وقال غيره : .
عجبت جارتني لشيء بعلاني ... عمرك هل رأيت بديئا وقد أبدأ
الرجل إذا أتى به . والبديء والبديء : البئر الإسلامية هي التي حفرت في
الإسلام حديثة ليست بعادية وتترك فيها الهمز في أكثر كلامهم وذلك أن يحفر
بئرا في الأرض الموات التي لا رب لها . وفي حديث ابن المسيب : في حريم
البديء خمسة وعشرون ذراعا والقليب : البئر العادية القديمة التي لا يعلم
لها رب ولا حافر . وقال أبو عبيدة : يقال للركبة : بديء وبديع إذا
حفرتها أنت فإن أصبتها قد حفرت قبلك فهي خفية قال : وزمزم خفية
لأنها لإسماعيل عليه السلام فاندفنت وأنشد : .
" فصاحت قبل أذان الفرحان .
" تعصب أعقار حياض البودان قال : البودان : القلابان وهي الركايا
واحدتها بديء قال : وهذا مقلوب والأصل البديان . والبديء : السبيد
الأول كما هو ظاهر العبارة وفي بعض النسخ : كالبدأة بالهاء . وبديء الرجل
بالضم أي بالبناء للمجهول بدءاء : جدر أصابه الجدري أو حصب
بالحمية وهي كالجدري . قال الكُمَيْت : .
فكأنما بديت طواهر جلدته ... ممّا يُصافح من لهيب سهامها